

لمحات

[212] به ذلك الرجل الكبير الرائد الذي لا يحب ان يذكر اسمه الشريف حياء واستخفاء، ولانه يستقل ذلك كله في جنب اﷻ تعالى، أطال اﷻ بقاءه، فقد اصبح بنعمة اﷻ تعالى، علما هاديا ونجما لامعا، يهتدي به المؤمنون. ومما ورد من الاسئلة على سماحته في هذه الايام: السؤال التالي: ما وجه الجمع بين طائفة من الاحاديث التي تدل بظاهرها على كون الائمة الاثني عشر، من ذريته رسول اﷻ - صلى اﷻ عليه وآله وسلم -، أو من ولده، أو من ولده وولد علي، أو من ولد علي وفاطمة عليهم السلام - مع غيرها من الاخبار المتواترة التي، اتفق عليها الكل، من كون الائمة مع مولانا أمير المؤمنين عليهم السلام اثني عشر، وان أحد عشر منهم من ولد رسول اﷻ، صلى اﷻ عليه وآله. فهل يمكن الجمع بينهما على نحو صحيح عرفي، أم يجب طرح الطائفة الاولى، وعدم الاعتداد بها ؟ فأمرني بالاجابة على هذا السؤال، وحل معضلاته، ودفع ما ربما يتوهم تربته على ذلك من الاشكال. وانني امثالا لامره الشريف اتصدى للاجابة عليه متوكلا على اﷻ تعالى ومستعينا به، فأقول: اعلم ! ان الاخبار المتواترة الدالة على ان الائمة اثنا عشر، مأثورة
